معلوم للمحكوم به قال بدس تصوره وتصور لها وتصور النسبة بينهما والحكم
كلا منها ضروري ومثل ذلك حكم كل احد بان علمه بانه ملتذ او بانه سالم
معلوم له فقوله ومنها اى ومن اجزاء التصديق المذكور تصور العلم بانه موجود
او ملتذ او سالم لانه تصور المحكوم عليه وسيبنى الجواب على ان الحكم لا يتوقف
على تصور المحكوم عليه بالحقيقة الذى هو محل النزاع بل يكفى تصوره بوجه ما
انتهى قوله فيكون تصور مطلق العلم التصديقى بالحقيقة ضروريا لان الخاص
قد يتضمن المطلق قوله حكم الذهن اى العقل فالحاكم فى الحقيقة هى النفس
الناطقة لكن لما كان الة للحكم نسب اليه مجازا وقوله الجازم نعت
الحكم والجزم عدم احتمال النقيض وخرج بالمطابق الاعتقاد الفاسد
وبقوله لموجب الاعتقاد الصحيح قوله لكن يرد الخ استدراك على قوله
مع قوله انه ضرورى لانهما مان هذا القول قبل حدهما فى عبارة المتن
قوله فثم لها للترتيب الذكرى اى فالترتيب بين الذكرين لا بين مفهوميهما
قوله اذ لا فايدة فى حد الضرورى لان فايدة الحد تصور المحدود والعلم
بان الحد والضرورى حاصل بدون الحد فيستحيل حصوله من الحد لا
ستحالة تحصيل الحاصل فحده عبث قوله لحصوله اى فى النفس قوله وان كان
سياتى المص اى كضيع الامام بخلافه قوله عما ورد على حدودهم اى من الاعتراضات
القوية قوله اختيارا اى منه للقول بانه ضرورى قوله اختلفوا فى حد العلم

اى فى العبارة

اى فى العبارة المحدود بها هل يحد اولا لقوله وعندى انه بديهى فان فيه اشارة
الى ان من عداه لا يخالف فى انه نظرى حتى يخالف فى الحد اذ تقديم الظرف
يفيد الاختصاص كما صرح به اهل البيان قوله اى ضرورى فسر البديهى بذلك
مع انه من انواع الضرورى ليلايم قوله نعم قد يحد الضرورى قوله لافادة
العبارة عنه اى لافادة تصوره بحقيقته وحاصله ان الشخص قد يعلم
حقيقة الضرورى ويعجز عن التعبير عما فى نفسه فاذا وقف على الحد افادة
لقدرة على التعبير عما فى نفسه ولهذا يخص عموم قوله سابقا فلا يحد
اذ لا فايدة فى حد الضرورى قوله وقال امام الحرمين هو اى العلم من حيث
تصوره بحقيقته لا فايدة فى قوله نظرى ان المقابلة انما تتم بين الضرورى والنظرى
لا بين الضرورى والعسر قوله اى لا يحصل الا بنظر دقيق واقع موقع التعليل
لقوله نظرى عسر اى لانه لا يحصل الا بنظر دقيق وحاصله مع الايضاح ان
النظر الدقيق عسر على النفس ويسرى العسر منه الى تصور العلم بحقيقته
فعسر النظر سبب لعسر تصور العلم بحقيقته وفى قوله سبب عسر اشعار
بان الفاء سببية قوله المسبوق بذلك التصور العسر اذ للتوقف على العسر
عسر وقوله صونا علة الامساك قوله من اقسام الاعتقاد اطلق الاعتقاد
هنا على مطلق الادراك كما هو مصطلح الحكما فليس هذا اى التميز حقيقة عندهما
بل هو عارض من عوارضه الخاصة قوله ثم قال المحققون لا تتفاوت العلم

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)